أحوال الناس في الآخرة 21/12/2023 03:31

شبكة الألوكة / آفاق الشريعة / منبر الجمعة / الخطب / عقيدة وتوحيد / الموت والقبر واليوم الآخر / في أحوال القيامة والجنة والنار



أحوال الناس في الآخرة

أحمد محمد مخترش

مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 8/5/2013 ميلادي - 26/6/1434 هجري

الزيارات: 35632



أحوال الناس في الآخرة

الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين؛ سريع الحساب، شديد العقاب، جزيل العطاء؛ وعد المؤمنين جنة عرضها الأرض والسماء، وتوعد الكافرين بنار تلظى، نحمده حمداً كثيراً، ونشكره شكراً مزيداً، فلا خير إلا منه، ولا يُدفع ضر إلا به، خلقنا ورزقنا وهدانا وكفاتا، ومن كل خير أعطانا، ودفع عنا من اللهء ما علمنا وما لم نعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله؛ اصطفاه الله تعالى وابتلاه، وأظهر دينه وأبقاه، وأعلى مقامه، ورفع ذكره، وآتاه الوسيلة والفضيلة، فقابل عطايا ربه سبحانه بالشكر، ولهج له بالتسبيح والحمد والذكر صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه؛ وهبوا نفوسهم الله تعالى، ونصبوا أركانهم في طاعته، ويمموا وجوههم تجاه الأخرة، ولم يحفلوا بالدنيا ومتعها الزائلة ﴿ تَرَاهُمْ رُكّا سُجَدًا يَيْتَغُونَ فَضَدًّا مِنَ الله وَرضَوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهم مِنْ أَثَر السُجُودِ ﴾ وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

عباد الله: اتقوا الله تعالى حق التقوى، وتزودوا من الدنيا بما ينجيكم في الأخرى؛ فإن من ورائكم قبوراً فيها ضيق وظلمة ووحشة ووحدة، وإن أمامكم بعثا ونشورا، ووقوفا طويلا، وحسايا عسيرا، ولا منجاة إلا بالتقوى ﴿ وَيُنْجَي اللهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [الزّمر: 61].

أيها الناس:

إن لكل شيء بداية ونهاية، وإن لكل نفس عمرا وأجل وساعة محدد لا يعلم ذلك إلا الله عز وجل، وإن لهاذه الدنيا نهاية لا يعلم نهايتها إلا الله عز وجل. فلا تغرنكم الدنيا وما فيها من زينة ومتاع ﴿ إِنَّ وَعَدَ الله حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِالله الغَرُورُ ﴾.

إخواني:

اعلموا إن هذه الدنيا ليس بدار قرار وإنما هي دار نتزود فيها بأعمال صالحة، ودار نعبر منها إلى الدار الأخرة، الدار الأبدية التي ليس لها نهاية، فمن فاز فيها فقد فاز فوزا أبدياً، ومن خسر فيها فقد خسر خسرانا نهائياً، فليس ثمة إعادة ولا تعويض ولا فرص أخرى.. حياة في الدنيا واحدة، وفرصة للعمل فيها واحدة، والجزاء يكون على عمل الإنسان في هذه الفرصة..وأي جزاء أعظم من ذلك الجزاء، الذي أدناه مثل مُلك مَلِك في الدنيا وعشرة أضعافه، وأعلاه القرب من الرحمن في جنة الفردوس، فيا له من فوز! فالأخرة إما تكون فوزا بالجنات والسعادة الأبدية الدائمة، أو النيران والشقاء الأبدي الدائم، الأخرة إما نعيم مقيم لا يحول ولا يزول، فيما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، أو في عذاب أليم مهين، شديد لا يخفف، ودائم لا ينقطع ﴿ كُلُما نَضِجَتُ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا عَيْرَهَا لِيَذُوقُوا العَدَابَ ﴾ [النساء: 56]..

أحوال الناس في الآخرة

ذلكم يا عباد الله هي الأخرة، وجزاء الرب سبحانه على أعمال العباد فيها، فيا لكياسة من اعتبر بأحوال الدنيا للأخرة، وتزود من الفائية للباقية، ويا لسعادة من قدم على الله تعالى وقد بلغ درجة السابقين، ويا لشقوة من لقى الله تعالى بأعمال الظالمين..

أحبتي في الله:

في يوم القيامة حين يجيء الرب سبحانه لفصل القضاء، والملائكة صغوف في ذلك المقام العظيم، سيرفع أناس ويدنون من الرحمن سبحانه؛ كرامة لهم على سبقهم في الدنيا، ترقص قلوبهم طربا مما يرون من سبقهم وكرامة الرحمن سبحانه لهم، ودونهم فانزون آخرون يقال لهم أصحاب اليمين، قد أسفرت وجوههم، وفرحت بالفوز قلوبهم، وآخرون خاسرون يقفون بوجوه مظلمة، وحال محزنة، وبقلوب قد ملأها الهم والمغم، وتقطعت بالحسرة والمندم، ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَنِذٍ نَاضِرَةٌ * إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ * وَوُجُوهٌ يَوْمَنِذٍ بَاسِرَةٌ * تَظُنُّ أَنْ يَفْعَلْ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ [القيامة: 22-25] ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْتَبِثُورَةٌ * وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا عَبْرَةٌ * تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴾ [عبس: 38-41].

أقسام ثلاثة لا رابع لها، لا بد أن يكون كل واحد من الناس في أحدها، وهي المذكورة في قول الله تعالى ﴿ فَأَصْمَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْمَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْمُحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْمُحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴾.

وهم المذكورون في قول الله تعالى ﴿ ثُمَّ أَوْرَثُنَا الكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْمِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقِ بِالْخَيْرَاتِ بِإِنْ الله ذَلِكَ هُوَ الفَصْلُ الكَثِيرُ ﴾ [فاطر: 32]. فأعلاهم منزلة، وأكثرهم نعيما، وأحضهم بالقرب من الله تعالى، ونيل رضوانه، والفوز برويته سبحانه؛ فنة السابقين، الذين سبقوا غيرهم إلى الإيمان والعمل الصالح، وأمضوا حياتهم لا يرون ميدانا فيه رضا الرحمن سبحانه إلا سبقوا إليه، ونافسوا الناس عليه، وتركوا الدنيا لأجله، وقد ذكر الله تعالى بعضاً من نعيمهم عند ذكرهم؛ لإغراء أهل الإيمان، وحث قراء القرآن على التنافس لبلوغ منزلتهم، والاستباق إلى أعمالهم ﴿ وَالسَّالِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرِّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِنَ الأَوْلِينَ * وَالْمَالِيقُونَ السَّالِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرِّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِنَ الأَوْلِينَ * وَالْمَالِينَ * يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلْدَانُ مُخَلِّدُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ * ثُلَّةٌ مِنَ الأَوْلِينَ * وَلَحْمُ طَيْرِ مِمَّا يَشْتَهُونَ * وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْنَالِ اللَّوْلُو المُكْنُونِ * جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لا يَسْمَعُونَ فيها لَغُوا وَلا تَشْرَبُ مِمَّا يَشْتَهُونَ * وَحُورٌ عِينٌ * كَأَمْنَالِ اللَّوْلُو المَكُنُونِ * جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * لا يَسْمَعُونَ فيها لَغُوا وَلا تَشْرَبُ مِمَّا يَشْتَهُونَ * وَرُورًاجُهُ مِنْ تُسْنِيمِ * عَيْنًا الله ووالدينا وذرياتنا منهم ﴿ فَأَمًا إِنْ كَانَ مِنَ المُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانَ وَجَنَّةُ مَنْ اللهُورُونَ * إلواقعة: 88-89] تلك بشراهم، وهذا مالهم، جعلنا الله ووالدينا وذرياتنا منهم.

وللسابقين المقربين أوصاف مذكورة في القرآن لمن أراد أن يتصف بها فيكون منهم ﴿ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِأَيَاتِ رَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَا يُشْرِكُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا أَتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَمَا اللهِ مَنْ وَاللهِ مَنْ وَلَا لَهُ اللهُ وَاللهِ مَنْ اللهِ وَاللهِ اللهِ وَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهِ مُنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهُ وَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَاللهِ مَنْ فَا لَكُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ اللّهُ مِنْ لِللهُ مِنْ فَاللّهُ مِنْ لَا يُشْرِكُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُلُوبُهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُلُولُهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَٰؤِكُ يُسَالِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُلُوبُهُمْ وَجِلَةً أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ وَاللهِ مُنْ وَلِيْكُ يُسَالِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةُ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ وَاللّهُ مُنْ وَلَاللّهُ مُنْ وَلِي مُنْ وَلِمُ وَاللّهُ مُنْ وَلَٰؤُكُ مُنْ وَلَاللّهُ وَلَاللّهُ مُنْ وَلَعْلَالِهُ مُولَاللهُ مُنْ وَلّهُ وَلَوْلُولُهُ مُنْ وَلَوْلُولُهُ مُولِلّهُ مُنْ مُنْ وَلَالْمُ وَلَاللّهُ مُنْ مُنْ فَلْقُلُولُهُ مُنْ وَلَاللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ مُنْ فَاللّهُ وَلَا مُنْ مُنْ فَاللّهُ مِنْ مُنْ فَاللّهُ مُنْ مُنْ فِي الْمُؤْمِنُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُنْ مُنْ فَاللّهُ مُنْ مُنْ فَاللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ فَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُنْ مُنْ فَاللّهُ مُنْ مُنْ مُنْ فَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ مُنْ مُنْ فَاللّهُ وَلَا مُنْ فَاللّهُ مُنْ مُنْ فَالْمُولُ

وأما القسم الثاني من الناس: فيلي السابقين في المنزلة، وهم أصحاب اليمين، أطلق عليهم هذا الوصف لأنهم في أصل الخلق كانوا عن يمين أبيهم آدم عليه السلام، ويعطون كتبهم يوم القيامة بأيمانهم، فيكون ذلك علامة فوزهم، وهم ميامين مباركون على أنفسهم وعلى غيرهم؛ لأنهم أطاعوا ربهم فنخلوا الجنة، واليُمن هو البركة، ومن بركتهم على غيرهم في الدنيا دعوتهم لهم إلى الخير، ونهيهم عن الشر، ومن بركتهم يوم القيامة على غيرهم شفاعتهم لمن يستحق الشفاعة من قرابتهم ومعارفهم. وقد ذكر الله تعالى جملة من نعيمهم في الأخرة فقال تعالى (وَأَصَحَابُ اليّمِينِ * فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ * وَطْلِع مَنْضُودٍ * وَهَاءٍ مَسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ كَثِيرةٍ * لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ * أَوْ الله اليّمِينِ * فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ * وَطْلِع مَنْضُودٍ * وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ * وَفَاكِهَةٍ كثيرةٍ * لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ * أَوْ الله المَعْمَةِ * إِنَّا أَنْشَانُاهُنُّ إِنْشَاءً * فَجَعَلْنَاهُنُّ أَبْكَازًا * عُرُبًا أَثْرَابًا * لأصنحاب اليّمِينِ) [الواقعة: 2-38]. ومن أعمالهم ﴿ فَكُ رَقَبَةٍ * أُولِئِكُ أَصْدَابُ المَيْمَنَةِ * إِنَّا أَنْشَائُنَاهُنُّ أَبْكَارًا أَنْ مَثْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَثْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَثْرَبَةٍ * أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَثْرَبَةٍ * أَوْ مَنْ أَصْدَابِ اليّمِينِ * فَسَلام لَكَ مِنْ أَصْدَابِ اليّمِينِ * فَسَلام المَنْهُ عَلْم اللهُ اللهُ عَلَى مَنْ أَصْدَابِ السِمِينِ * فَسَلام لَكَ مِنْ أَصْدَابِ النّمَالُولُ السُمُولُ المَعْمَلُولُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُحْدِبُ المَنْمُ اللهُ المَا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَابِ السِمِينَ المَالِكُ المَا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدُابُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعْدُبُ المَا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْدَاب

وأما القسم الثالث: فأصحاب الشمال أعاذنا الله تعالى من حالهم ومآلهم، سموا بذلك لأنهم كانوا عن شمال أبيهم آدم عليه السلام في أصل الخلق، ويعطون كتبهم يوم القيامة بشمائلهم، وهم شؤم على أنفسهم وعلى من اقترن بهم فوافقهم في أفعالهم؛ لأنهم أوجبوا النار لانفسهم ولمن أطاعهم، والمعرب تسمي الشمال شؤما، كما تسمي اليمين يمنا، وهم المخلدون في النار من الكفار والمنافقين، وقد ذكر الله تعالى شيئاً من عذابهم في الأخرة فقال تعالى ﴿ وَأَصُدَابُ الشِّمَالِ مَا أَصَدَابُ الشِّمَالِ * فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ * لا يَارِدٍ وَلَا كَريمٍ ﴾ [الواقعة: 14-44] وفي موضع آخر ذكر الله تعالى كفرهم، وعاقبة كفرهم به سبحانه فقال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِأَيَاتِنَا هُمْ أَصَدَابُ المَشْأَمَةِ * عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ﴾

أحوال الناس في الآخرة 21/12/2023 03:31

[البلد: 19-20]. ويعلمون بمصير هم المشؤم عند موتهم ﴿ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ المُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُرُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصَلِّيَّةً جَجِيمٍ ﴾ [الواقعة: 92-

أحبتي:

ليس بعد هذه الأقسام الثلاثة قسم رابع، فقسمان في الجنة، وقسم في النار، فليختر الإنسان لنفسه ما يريد منها، وليعمل بعمل أهله، ومن تأمل هذه الدنيا وأكدارها وسرعة زوالها وكثرة موت الناس فيها؛ هان عليه أمرها، ولم يقدمها على الآخرة ﴿ يَا أَيُهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ الله حَقَّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرُّنَّكُمُ بِالله الغَرُورُ ﴾ [فاطر: 5].

أحبتي في الله:

من تفكر في العواقب أخذ الحذر ومن أيقن بطول الطريق تأهب للسفر.

بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم، ونفعني وإياكم بما فيه من الذكر الحكيم، وأجارني وإياكم من عذابه المهين، أقول ما سمعتم، وأستغفر الله مما عملت وعملتم، فاستغفروه إنه كان للأوابين غفورا، وللمحسنين شكورا.

الخطبة الثانية

الحمد الله حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

فاتقوا الله تعالى وأطيعوه ﴿ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [آل عمران: 132].

أيها المسلمون:

من تأمل حال الفائزين في دراسة أو مسابقة أو وظيفة أو تجارة أو أي أمر من أمور الدنيا أبصر ما هم فيه من الفرح والسرور، وما يجدونه من اللذة والحبور، وهو فوز بشيء يسير مهما عظم، وربما خبئ لهم في القدر حزن يعقب هذا الفرح، ومصيبة تلي هذا الربح. وهو فوز زانل على كل حال، لذته في لحظته ثم تضمحل.

ومن تأمل أحوال من أخفقوا في دراسة أو مسابقة أو وظيفة أو تجارة أو أي أمر آخر من أمور الدنيا أبصر الظلمة تعلوهم، ورأى الحسرة تكسوهم، ولو تجلدوا وكتموا وتصنعوا، وهو إخفاق يمكن تعويضه، وخسارة مؤقتة سرعان ما يزول ألمها وحسرتها..

إن في ذلك لعبرة لفوز الآخرة وخسارتها. ذلك الفوز الأبدي والخسارة الأبدية..

وللفوز ميادينه، وللمسابقة أعمالها، ولمنازل السابقين المقربين رجالها ونساؤها.. منهم من يسابق في كل طاعة يقدر عليها، كما كان عمر يسابق الصديق رضي الله عنه: "والله ما سابقته إلى خير قط إلا سبقني". وهذا في النس قليل؛ ولذا يدعى أبو بكر من كل أبواب الجنة؛ لأنه سبق إلى طاعات تلك الأبواب.

الحوال الناس في الآخرة 21/12/2023 03:31 محوال الناس في الآخرة 21/12/2023 الأخرة عند 15:00 التاس في الآخرة 21/12/2023 التاس في الآخرة التاس في التاس في التاس في الآخرة التاس في التاس في الآخرة التاس في ال

ومن الناس من يلزم طاعة يسبق غيره فيها، ويأخذ بحظ من الطاعات الأخرى، ومن الناس من لا سبق له في شيء إلا اللهو والغفلة.

ومن رحمة الله تعالى بعياده المؤمنين أن جعل ميادين المسابقة لهم في الخير كثيرة، وأعمالها وفيرة في أزمانها وأماكنها وأنواعها؛ حتى إذا عجز العبد عن بعضها لم يعجز عن كلها، وإن فاته شيء منها أدرك عملا غيره..وهي ميادين يومية وأسبوعية وشهرية وحولية:

فمن اليومية: الصلوات الخمس؛ فمن سابق على النداء والصف الأول سبق، ومن تأخر إلى إقامة الصلاة فقد فرط، ومن تركها بالكلية فقد ظلم نفسه وبخس حظه.

ومن الميادين الأسبوعية: صيام الاثنين والخميس، والتبكير للجمعة والتزام سننها وأدابها.

ومن الميادين الشهرية: صيام ثلاثة أيام من كل شهر.

ومن الميادين الحولية: الإكثار من صيام شعبان، واغتنام رمضان بأنواع الطاعات. وكم في هذه الميادين من مسابق! وكم فيها من مقتصد! وكم فيها من ظالم لنفسه! مضيع لفرص عمره!!

ومن الناس من يتسلط عليه الشيطان فيجعله يفر من أسواق الآخرة، وميادين التنافس في الطاعة، كما يدبر الشيطان وله ضراط إذا سمع الأذان، وكثير من الناس يضيعون المواسم الحولية كرمضان والحج في أسفار محرمة، أو انكباب على الشهوات، فأين أولئك من التنافس في الطاعات واستباق الخيرات، وهم يعلمون أن في الآخرة فائزين وخاسرين، وللفائزين درجات متفاوتة بحسب سبقهم في الدنيا ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ وَإِنَّمَا تُوفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ فَمَنْ زُحْرَحَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا إلا مَنَاعُ الغُرُورِ ﴾ [آل عمران: 185].

أسال الله عز وجل أن يقبلنا ويقبلكم وان بتوب علينا وعليكم وان يرحمنا ويرحمكم وان يجعلنا وإياكم من من أهل الجنات اللهم أجرنا من النار والحسرات اللهم لا تجعلنا من الغافلين يا رب العالمين، استغفر الله من كل خطيئة وأتوب إليه، إن أصبت فمن الله وان أخطأت فمن نفسي والشبطان.

هذا وصلوا وسلموا على من أمركم الله بالصلاة عليه، فقال عز من قائل: ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتُهُ يُصَلُونَ عَلَى النَّبِيّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسَلِّمُوا تَسَلِّمُوا تَسَلِّمِا ﴾ اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى أزواجه أمهات المؤمنين، وارض اللهم عن الصحابة أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنا معهم بعفوك وإحسانك وجودك يا أكرم الأكرمين، اللهم أعز الإسلام وأنك الشرك والمشركين، واحمي حوزة الدين، ودمر الكفرة والطغاة والملحدين، اللهم آمنا في أوطاننا وأصلح امتنا وولاة أمورنا، وأيد بالحق والتوفيق والهدى والتسديد إمامنا وولي أمرنا، اللهم وفقه لما تحب وترضى، وخذ بناصيته للبر والتقوى،اللهم وفقه ونائبه وأعوانه إلى ما فيه صلاح البلاد والعباد، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، وبفضلك عمن سواك، اللهم ارحمنا فانك بنا راحم لا تعذبنا فانك على ذلك قادر ألطف بنا في ما جرت به المقادير يا ارحم الراحمين، اللهم أحسن ختامنا وان لا تميتنا إلا وأنت راض عنا غير غضبان، اللهم اجعل حواسنا وجوارحنا شاهدة لنا باكتساب الخيرات، لا شاهدة علينا بانتهاك المحرمات يا رب العالمين، اللهم ارحم موتانا، وأن تختم بالصالحات أعمالنا والسعادة آجالنا يا جواد يا كريم. ﴿ رَبّنا أَبّنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا النَّالِ ﴾.

أيها النّاس:

إِنَّ اللهَ يَأْمَرِكُمْ بِثِلاثٍ فَاتَبَعُوهَا، وَيِنَهَاكُم عَنْ ثَلاثٍ فاجْتَنِبُوهَا، ﴿ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ والإحسان وَابِيَّاءِ ذِي الْقُرْبَي وَيَنَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكُرِ وَالْبَغْي يَعِظْكُمْ لَعَلْكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ فاذكروا الله العظيم يذكركم، وإشكروه على نعمه يزدكم، ﴿ وَلَذِكُرُ اللهَ أَكْبَرُ، وَاللهُ يَعْلُمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾.